

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً

يقضيان بتعديل وزارتي . . وإحداث

الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية

2

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأربعاء 29 جمادى الأولى 1445 هـ 13 كانون الأول 2023 م العدد 17524 السنة التاسعة والخمسون

## الرئيس الأسد يستقبل وزير خارجية جمهورية أبخازيا؛ الأوضاع في العالم مهياة لخلق تحالفات دولية سياسية واقتصادية وفكرية جديدة



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وزير خارجية جمهورية أبخازيا ألكسندر أريدزنبا والوفد المرافق له، وبحث معه عدداً من القضايا المشتركة التي تهم البلدين الصديقين، والخطوات التي تسهم في دفع العلاقات الثنائية رغم الظروف الصعبة والحصار الذي يستهدف البلدين.

وأكد الرئيس الأسد أن الأوضاع اليوم في العالم مهياة بشكل أفضل لتحركات مبنية على اتخاذ سياسات وطنية مستقلة لتقوية التحالفات الدولية الموجودة، وخلق تحالفات دولية سياسية واقتصادية وفكرية جديدة تتمتع بالقوة الكافية لمواجهة السيطرة الغربية. وزير خارجية أبخازيا عبّر للرئيس الأسد عن امتنان بلاده للدعم الذي تقدمه سورية لجمهورية أبخازيا، مؤكداً أن تطوير العلاقات بين البلدين على المستويات كافة هو من أهم أهداف زيارته لسورية.

عشرات الشهداء بمجازر جديدة للاحتلال في اليوم الـ68 لعدوانه المتواصل على غزة

## المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من ضباط وجنود العدو بكمين محكم وتدمر له دبابات وآليات



يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق المدنيين في قطاع غزة، ومعظمهم من الأطفال والنساء، بدعم أميركي وأوروبي أعمى، حيث ارتقى عشرات الشهداء في اليوم الثامن والسبعين للعدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة، وقتلت عدداً من ضباط وجنود الاحتلال ودمرت عدداً كبيراً من آلياته وعتاده.

وقد أكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها وسط قطاع غزة

■ البقية ص ٢٠

المقداد يتلقى اتصالاً من نظيره الفيتنامي بحثاً خلاله تعزيز العلاقات الثنائية



بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الشؤون الخارجية في جمهورية فيتنام الاشتراكية بوي ثان سون سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأكد الوزير بوي ثان سون خلال الاتصال حرص بلاده على تعزيز العلاقات بين فيتنام وسورية، وهنا

■ البقية ص ٢٠

## دندي: الاحتلال الإسرائيلي يشعل المنطقة ويدفعها نحو تفجير لا يمكن احتواؤه



أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم دندي أن الاحتلال الإسرائيلي يشعل المنطقة ويدفعها نحو تفجير لا يمكن احتواؤه من خلال مواصلة جرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني،

■ البقية ص ٢٠

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل وزارتي يشمل وزيرين



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً يقضي بتعديل وزارتي الموارد المائية والإدارة المحلية والبيئة.

وفيما يلي نص المرسوم: المرسوم رقم (٣١٣) رئيس الجمهورية بناءً على أحكام الدستور. يرسم ما يلي:

المادة ١ - يسمى كل من السادة: المهندس حسين مخلوف وزيراً للموارد المائية. والمهندسة ليلى يوسف شكور - وزيراً للإدارة المحلية والبيئة.

المادة ٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه. دمشق في ٢٩-٥-٢٠٢٣

هجري الموافق لـ ١٣-١٢-٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية بشار الأسد

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يقضي بإحداث الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية



كما أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم (٣٨) الذي يقضي بإحداث "الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية" وتتبع لرئيس الجمهورية وتحل محل وزارة شؤون مهامه واختصاصاته، وإلى تقديم الأعمال التي تساعد في أداء رئيس الجمهورية وتسير الأمور الإدارية والمالية والقانونية في رئاسة الجمهورية والإشراف عليها، ويرأس الأمانة العامة أمين عام يشرف على أعمالها.

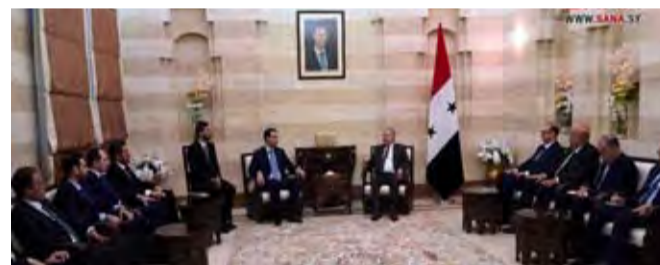
### التفاصيل الكاملة للمرسوم على موقع الثورة الإلكتروني

### المقداد يتلقى اتصالاً من نظيره الفيتنامي بقية

الحرب العدوانية الأميركية في القرن الماضي، وهو ما رسم صورة عظيمة لها أمام شعوب العالم النامي. وعبر الوزير المقداد عن شكر سورية العميق وترحيبها بمساعدات فيتنام، والترحيب بالاستفادة من خبرتها في إعادة الإعمار، والتي تشكل تجربة مشتركة للبلدين الصديقين. كما أشار الوزير إلى ضرورة استمرار التشاور والتنسيق المشترك لتعزيز العلاقات الثنائية، والاستمرار بتقديم الدعم المتبادل بين البلدين الصديقين في المحافل الدولية.

سورية وشعبها على صمودها وانتصارها على الحرب الإرهابية التي شنت عليها. وعبر الوزير الفيتنامي عن استعداد بلاده لتقديم كل المساعدة الممكنة لسورية في إعادة الإعمار، وعن نية فيتنام تقديم مساعدات للمتضررين من الزلزال المدمر الذي حدث في شهر شباط الماضي، وعن تعاطفها الكبير مع شعب سورية في مصابه. بدوره أكد الوزير المقداد أن فيتنام مكانة خاصة لدى الشعب السوري بسبب صمودها البطولي وانتصارها الأسطوري على

### المهندس عرنوس يبحث مع أريديزبا تعزيز التعاون بين سورية وأبخازيا



التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم أريديزبا وزير خارجية جمهورية أبخازيا والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والمصرفية والتعليمية والرياضية والسياحية والثقافية، وتنفيذ التفاهات الموقعة بين الجانبين، والتحضير لانعقاد الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الأبخازية، بما يساهم بتطوير العلاقات ويفتح أمامها مجالات أوسع. وأعرب الجانبان عن إرادتهما للعدوان الإسرائيلي والجرائم المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددين على ضرورة الوقف الفوري لهذه المجازر، فيما أكد

### بقية دندي: الاحتلال الإسرائيلي يشعل

المستمرة في فلسطين، والتي تتزامن مع ممارساته العدوانية في الجولان السوري المحتل، واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، واستهدافه المطارات المدنية والبنى التحتية فيها، إضافة إلى اعتداءاته على لبنان في انتهاك فاضح للقانون الدولي ولأحكام الميثاق، الأمر الذي يثبت مجدداً أن (إسرائيل) ليست إلا أداة لنشر الفوضى في المنطقة، وإشاعة الإرهاب فيها. وشدد دندي على أن استخدام الولايات المتحدة (الفيتو) مجدداً في مجلس الأمن، ووقوفها ضد إرادة الغالبية العظمى من أعضاء المجلس، وإسقاطها مشروع قرار لم يكن الهدف منه إلا وقف إطلاق نار إنساني، تشكل إهانة مخزية للمعايير الإنسانية وتكشف أكذوبة الحرص على أرواح المدنيين.

واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية واللبنانية، مشيراً إلى أن اعتماد الجمعية العامة بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لعدوان الاحتلال على قطاع غزة يمثل تعبيراً صادقاً عن ضمير العالم والإنسانية. وفي بيان الليلة الماضية عقب اعتماد الجمعية العامة مشروع القرار بأغلبية أصوات ١٥٣ دولة، مقابل معارضة ٩ دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت، أوضح دندي أن سورية صوتت لمصلحة مشروع القرار لكونه يمثل تعبيراً صادقاً عن ضمير العالم والإنسانية، ويطلب بإيقاف فوري للعدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني الشقيق، مع تحفظها

### عشرات الشهداء بمجازر جديدة للاحتلال بقية

وحى الأمل في خان يونس جنوب القطاع، ومناطق في دير البلح وسطه، وحيي الخفاج والدرج بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ٢١ فلسطينياً وإصابة العشرات، فيما ارتقى شهداء وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف مدفعية الاحتلال مدرسة لأولاد في مخيم جباليا شمال القطاع. ناصر منذر

العدو الإسرائيلي بوابل من قذائف الهاون في محوري التوغل شرق وشمال خان يونس. وأكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون شرق غزة واستهدفوا ألبتين عسكريتين للعدو بقذائف (التاندوم)، كما استهدفت قاعدة (رعيم) العسكرية للاحتلال الإسرائيلي برشقة صاروخية رداً على مجازره المتواصلة في قطاع غزة. هذا وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل ١٠ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأعلن الاحتلال مقتل ٩ ضباط وجندي، خلال الاشتباكات مع المقاومة في شمال القطاع وحي الشجاعية بمدينة غزة، ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١٢١.

أوقعوا قوة صهيونية قوامها ١٥ جندياً في كمين محكم واشتبكوا معهم من نقطة صفر وأوقعوهم بين قتل وجريح وبعدها استهدفوا المنطقة بقذائف الهاون من العيار الثقيل، مشيرة إلى أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة صهيونية راجلة من مسافة صفر في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وأوقعوا أفرادها بين قتل وجريح. كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تحشيدات وجنود

# الجمعية العامة تعتمد بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

## موسكو: واشنطن مسؤولة عن كل جريمة.. طهران: يجب مواجهة هذه الجرائم برداً حازم

النار في غزة لأسباب إنسانية، مشيراً إلى دعوات الأمين العام للأمم المتحدة السابقة، ودعوة ١٣ دولة في مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النار.

وشدد منصور على أن الجهود ستتواصل في مجلس الأمن من أجل اعتماد قرار بوقف إطلاق النار، ويؤمن دخول المساعدات الإنسانية الأساسية، بما فيها الوقود والدواء والغذاء، وتوزيعها في القطاع بشكل فوري.

من جهتها أكدت المقاومة الفلسطينية أن قرار الجمعية العامة يعكس إرادة أغلبية المجتمع الدولي بوقف العدوان وحرب الإبادة الصهيونية على غزة، حيث صوت ١٠ أعضاء فقط لصالح استمرار المحرقة النازية على رأسهم الولايات المتحدة، ما يفضح انحيازها للفاشية الصهيونية، مطالبة المجتمع الدولي بمواصلة الضغط على الاحتلال للانتزام بالقرار ووقف عدوانه.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت اليوم بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وصوتت لمصلحة مشروع القرار ١٥٣ دولة، مقابل معارضة ٩ دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وامتناع ٢٣ دولة.

ويطالب القرار بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وضرورة الامتناع للالتزامات بموجب القانون الدولي، وبضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، معرباً عن بالغ القلق حيال الحالة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين فيه، مشدداً على وجوب حمايتهم وفقاً للقانون الدولي الإنساني.



المجتمع الدولي على هذا الطلب بتطبيق الفيتو". وأضاف: "على الرغم من المعارضة الكبيرة من الدول في جميع أنحاء العالم، فإن الكيان الإسرائيلي جعل غزة غير صالحة للسكن من خلال اعتماد سياسة الأرض المحروقة وتدمير البنية التحتية والمباني السكنية عمداً، ويجب مواجهة هذه الجرائم برداً حازم من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي".

أما مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور فأكد من جانبه أن قرار الجمعية العامة تاريخي من حيث الرسالة القوية التي بعث بها برفض غالبية دول العالم لعدوان الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: إن العالم شاهد موقفاً قوياً ونبيلاً وعظيماً للجمعية العامة بتأييد ١٥٣ عضواً مقابل معارضة ١٠ لاعتماد قرار، يطالب الاحتلال بوقف فوري لإطلاق

نتيجة القصف والتجويع، متسائلاً ما إذا كانت غزة تواجه المصير نفسه، فيما من المستحيل تخيل كيف يحدث هذا في عصرنا".

بدوره أكد سفير وممثل إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي لا بد أن تقابل برد حاسم من جانب المجتمع الدولي، مشدداً على أن معارضة أمريكا الصريحة وقف إطلاق النار تعني فرض الحرب والعنف، وفي نهاية المطاف المزيد من الموت للأطفال والنساء في غزة.

وقال إيرواني في كلمة خلال الجلسة: إنه للمرة الثانية بعد بدء حرب غزة، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.. وجاءت موافقة الجمعية العامة بعد أن قامت الولايات المتحدة للمرة الثانية، بمنع موافقة

ناصر منذر

في خطوة جديدة تعكس إرادة أغلبية المجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة التي يشنها على غزة، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في القطاع، وسقطت تزايد المطالبات الدولية بضرورة استخدام أدوات فاعلة لإجبار الاحتلال على تنفيذ القرار.

وفي هذا الإطار، جدد المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا دعوة مجلس الأمن للتحرك من أجل وقف إطلاق النار في القطاع، مؤكداً أن أمريكا وبعد استخدام "الفيتو" ضد قرار مجلس الأمن بشأن غزة هي المسؤولة عن كل جريمة قتل في القطاع.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن نيبينزيا قوله في اجتماع الدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني: إن "هناك كارثة إنسانية رهيبية في قطاع غزة، وهي تزداد تفاقمًا كل يوم، على الرغم من أنه من المستحيل تخيل ما يمكن أن يكون أسوأ مما هو عليه الآن، نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار، ونحن بحاجة إلى وقف هذه المجرزة".

وأضاف المندوب الروسي: إن ما يحصل أعاد إلى الذاكرة حصار لينينغراد من قبل النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، والذي استمر ما يقرب من ٩٠٠ يوم، وأودى بحياة أكثر من مليون إنسان

## جنين تحت الحصار الإسرائيلي لليوم الثاني

### عشرات الإصابات والاعتقالات بمواجهات مع الاحتلال في قلقيلية ورام الله



■ ليس عودة

ترامناً مع العدوان المتواصل على غزة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة جنين لليوم الثاني، والذي خلف ٧ شهداء، إضافة إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة فجر وصباح اليوم الأربعاء.

وشهد الحي الشرقي من مدينة

جنين مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي حولت عدداً من المنازل إلى نقاط عسكرية، وشتت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين، وفرض جيش الاحتلال حصاراً كاملاً على الحي وأغلق جميع مداخله بالآليات العسكرية والجرافات التي قامت بتدمير البنية التحتية والبساتين.

كما قامت قوات الاحتلال بقصف ثلاثة منازل في الحي الشرقي في جنين بصواريخ «الأنبرجا»، كما حاصرت منزلاً في حرش السعادة وهددت بقصفه، وقصفت أيضاً منزلاً آخر في حلينة السعدية، وشتت حملة مدهامات واسعة للمنازل في حيي الدمج والحواشين في المخيم.

وواصلت قوات الاحتلال صباح اليوم قصف المنازل في مخيم جنين، وتدمير البنية التحتية فيه، وأطلقت الرصاص على كل من يتجول في المدينة ومخيمها، وشتت حملة مدهامات للمنازل واعتقالات للمواطنين.

في الأثناء أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في قرية عبوين شمال غرب رام الله، وفق ما ذكرته وكالة وفا، التي أفادت بأن مواجهات اندلعت عقب عملية الاقتحام، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي في القدم.

كما اندلعت مواجهات في مدينة قلقيلية بعدما اقتحمها قوات الاحتلال وأطلقت الرصاص الحي، ما أدى لإصابة شاب آخر بالرصاص الحي في القدم واعتقاله.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حرما شمال شرق القدس المحتلة ونفذت حملة اعتقالات ومدهامات واسعة طالت نحو ٥٠ منزلاً على الأقل واستجوبت قاطنيها، واعتقلت عدداً منهم وأخضعتهم لتحقيقات ميدانية، هذا في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال ٢٥ فلسطينياً على الأقل، واستولت على ١٥ مركبة، وقتلت عشرات المنازل، خلال اقتحامها قرية تلفيت جنوب نابلس.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال بناية سكنية في حي راس العمود بمدينة القدس المحتلة، والبناية مكونة من طابقين، كل طابق فيه أربع شقق، مساحة كل واحدة ١١٠ أمتار مربعة، وتقع بالقرب من واد قدوم، وذلك بعدما اقتحمت تلك القوات الحي.

## الصحة الفلسطينية تعلن نفاذ تطعيمات الأطفال في غزة بالكامل

### الاحتلال يعتقل معظم الكوادر الطبية والمرضى في مشفى كمال عدوان



■ سامر البوظة

لليوم الخامس على التوالي، تواصلت دبابات الاحتلال الإسرائيلي محاصرة مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، وتقفص محيطه، فيما يعتلي قناصة الاحتلال أسطح المباني المحيطة به ويطلقون الرصاص على كل من يتحرك فيه.

وأوضح الدكتور حسام أبو صافية رئيس قسم الأطفال في المستشفى أن قوات الاحتلال التي اقتحمت المشفى أمس اعتقلت معظم الذكور من الطواقم الطبية والجرحى والمرضى والنازحين واقتادتهم إلى جهة غير معلومة، مشيراً إلى أنها أطلقت سراح عدد قليل منهم بعد تعذيبهم واستهدفتهم بالرصاص خلال عودتهم إلى المستشفى، ما أدى إلى إصابة ٥ بينهم كوادر طبية.

وحذر أبو صافية من وقوع كارثة في المستشفى جراء منع الاحتلال إدخال الماء والطعام والوقود والأدوية إليه، مبيناً أن الطواقم الطبية عاجزة عن تقديم الرعاية لمئات المرضى والجرحى و١٢ طفلاً في العناية المركزة

بينهم أطفال خدج لا يتوافر حتى الماء لتحضير حليب لهم، ومطالباً الأمم المتحدة ومؤسساتها بالتحرك العاجل لإنقاذ الأطفال والجرحى والطواقم الطبية وحماية المستشفى.

بدورها أوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أنه بخروج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة يصبح شمال القطاع بلا خدمات طبية على الإطلاق، كما أن مستشفى المعداني في غزة امتلأ بالجرحى والمرضى، ولا يمكن له تقديم أي خدمة طبية، وهذا ينطبق أيضاً على حال المشافي جنوب القطاع، حيث يوجد فيها آلاف المرضى والجرحى الذين يحتاجون إلى خدمات طبية ولا يمكن تقديمها

لهم بسبب منع الاحتلال إدخال الوقود والمساعدات الطبية. كما أعلنت الوزارة نفاذ تطعيمات الأطفال بالكامل، محذرة من أن ذلك سيكون له انعكاسات صحية كارثية على صحة الأطفال وانتشار الأمراض، وخاصة بين النازحين في مراكز الإيواء المكتظة، مطالبة المؤسسات الأممية بسرعة التدخل لتوفير التطعيمات اللازمة وضمان وصولها لجميع مناطق قطاع غزة لمنع الكارثة.

واستشهد ١٨٤١٣ فلسطينياً وجرح ٥٠١٥٠، من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من شهر تشرين الأول.

## بعد قرار استيفاء الرسوم الدراسية لطلبة الجامعات ازدحام كبير أمام «التجاري» في طرطوس.. والمصرف يطلب الرجوع عن القرار

■ غصون ديب

**تعيش معاناة حقيقية عندما تطأ قدمك مبنى فرع المصرف التجاري في طرطوس "الفرع الأول" بسبب الازدحام الكبير للمواطنين المراجعين وطلاب الجامعات والمعاهد الذي "زاد الطين بلة" ..**

فبعد صدور قرار مجلس رئاسة الوزراء رقم /١١٠٩/ القاضي باستيفاء الرسوم الدراسية لطلاب الجامعات العامة والخاصة ولدى المؤسسات التربوية الخاصة من خلال الحسابات المصرفية حصراً، توقف طلاب الجامعات والمعاهد عن دفع الرسوم الدراسية المترتبة عليهم في جامعاتهم ومعاهدهم وأصبح لزاماً عليهم تسديدها في المصارف العامة مع وجود ازدحام كبير في المصارف العامة أساساً، الأمر الذي ترتب عليه تأخر في المعاملات المالية ومعاملات القروض الخاصة بالمواطنين وغيرها من المعاملات التي أصبحت تستغرق أسابيعاً وشهوراً، إضافة إلى أن عدد موظفي المصرف لا يغطي معاملات المراجعين وفتح حسابات للطلاب وللمواطنين أصحاب المعاملات.

مدير فرع المصرف التجاري السوري الأول في طرطوس وسيم الموحي بين في تصريح له "الثورة" أن قرار دفع الرسوم الدراسية عن طريق المصرف التجاري سبب مشكلات جمة بالنسبة للموظفين وعدد الطلبة، وبالنسبة للمتعامل مع المصرف الذي بدأ يفقد الثقة بقدرة المصرف على تلبية طلباته، مضيفاً: إن عدد الطلاب الكبير والازدحام سبب تراجعاً كبيراً في المعاملات والقروض وغيرها من الحوالات المالية، ويجب إعادة النظر بهذا القرار.



وأكد مدير فرع المصرف التجاري (الفرع الثاني) رأفت سليمان أن سبب الازدحام يعود إلى كون معظم الطلاب قاموا بفتح حسابات في المصرف التجاري، بالتزامن مع مهلة تسديد الرسوم الجامعية عن طريق الدفع النقدي حصراً في المصرف التجاري.

واقترح سليمان أن يكون الدفع بالنسبة للرسوم الدراسية للطلبة عن طريق الدفع الإلكتروني بواسطة الهواتف النقالة من خلال حسابات مفتوحة مسبقاً للطلاب في المصارف العامة .  
و المطلوب التدرج بتطبيق هذه القرارات لفترة معينة حتى لا يحدث ازدحام كبير وتنافس بين الطلاب و ضغط الموظفين بفتح حسابات لطلاب و مواطنين و إجراء معاملات و غيرها من الأعباء .

من جهتها قالت موظفة في الفرع نفسه: إن وضع الازدحام كبير وخاصة بوجود أعداد كبيرة من الطلبة ونواجه معاناة حقيقية بفتح حسابات يومية للطلاب وللمواطنين.  
وللاطلاع على هذا الواقع التقينا عدداً من الطلبة الذين أفادوا أن معاناتهم تتفاقم بالساعات الطويلة والأيام لتسديد الرسوم الدراسية في فرع المصرف وبصعوبة تأمين التنقل بين الريف والمدينة والأعباء المترتبة على هذا الوضع.  
وطالب الطلبة والموظفون بضرورة إعادة النظر بدفع هذه الأقساط في الجامعة أو المعهد نفسه لأن هذا من شأنه تخفيف الازدحام في المصارف العامة التي تعاني أساساً من ضعف في الإمكانيات الفنية واللوجستية التي تخدم شريحة كبيرة من الناس.

## مشروعان لتوليد طاقة كهروضوئية باستطاعة 20 ميغا واط في حمص

■ سهيلة إسماعيل

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازتي استثمار جديدتين بموجب أحكام القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ لمشروعين إقامة محطتين لتوليد الطاقة الكهروضوئية في محافظة حمص باستطاعة ٢٠/ ميغا واط وبتكلفة تقديرية تبلغ ١٩٠ مليار ليرة، ومن المتوقع أن يؤمن المشروعان ٦٨ فرصة عمل، وتستفيد هذه المشاريع من مجموعة من المزايا والحوافز والاعفاءات المنصوص عليها في قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وأبرزها الحصول على تخفيض ضريبي بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات.  
وتعد هذه المشاريع خطوة مهمة باتجاه تحقيق الاستدامة البيئية حيث تساهم في التقليل من فجوة الطاقة المحلية وتدعم توفير الاحتياجات السكانية والاستثمارية.



## 211 ألف وثيقة قدمها مركز خدمة المواطن في بريد حلب

■ فؤاد العجيلي

خدمات عديدة يقدمها فرع بريد محافظة حلب، سواء على مستوى منح الوثائق في مركز خدمة المواطن، أم مايتعلق بخدمة الحوالات ورواتب المتقاعدين وتعويضات العسكريين المسرحين، إلى جانب خدمة البريد الرسمي.

مدير فرع بريد محافظة حلب صلاح الدين بشير في تصريح له، "الثورة" كشف عن

الخدمات التي يقدمها بريد حلب في مقر الفرع، حيث بلغ عدد الحوالات المالية ١٩١٦٣ حوالة داخلية « داخل القطر » بقيمة مالية تجاوزت ٤٩ مليار ليرة .

وأضاف بشير أن عدد المتقاعدين الذين يستلمون رواتبهم من البريد يبلغ ٢٧٥١٣٠ متقاعداً من التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات، وصلت كتلة رواتبهم خلال الفترة الماضية من العام الحالي إلى أكثر من ٣٣ مليار ليرة، في الوقت الذي وصل عدد المستفيدين من تعويضات العسكريين المسرحين ١٧٢٢٨ مسرّحاً، تجاوزت كتلة تعويضاتهم ٢٢ مليار ليرة .

وكشف عن الخدمات التي يقدمها مركز خدمة المواطن خلال العام الحالي حيث تم تقديم حوالي ٢١١ ألف وثيقة، منها ١٧١٥٠٠ وثيقة أحوال مدنية، و ٢٢٢٠٠ وثيقة غير عامل، و ١٧٢٠٧ وثيقة غير محكوم.

وختم بشير حديثه أن مجمل هذه الخدمات يعمل على تقديمها في مقر الفرع ٧٠ عاملاً، منهم ٢٥ ضمن مركز خدمة المواطن والذي يضم ٣٠ نافذة خدمات، كما يوجد العديد من مراكز البريد في مدينة حلب وريفها تقدم نفس الخدمات ماعدا وثيقة غير عامل وغير محكوم.

■ تصوير : عماد مصطفى

## رهاب المناسبات.. ويلات الأسعار الكاوية للسلع والخدمات



■ محمود ديبو:  
مع دخول شهر الأعياد واقترب عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية بدأت المخاوف تتصاعد من حدوث موجة جديدة من موجات ارتفاع الأسعار، وهي مخاوف باتت اعتيادية، فبعد أن كان الناس ينتظرون المناسبات والأعياد لقضاء أوقات سعيدة مع الأهل والأقارب والأصدقاء، فيها الكثير من الفرح والابتعاد عن روتين العمل، بعد كل هذا تحولت تلك المناسبات لتصبح مصدر خوف وقلق مبرر بالنظر إلى أنها باتت تجر معها ويلات الأسعار الكاوية لمختلف السلع والخدمات..

إنه رهاب المناسبات، داء لم يسلم منه صغير ولا كبير، الجميع ترتعد أوصاله مع قرب حلول عيد أو مناسبة، فبالأكيد سيصاحبها ارتفاع جديد بالأسعار، وخلق جديد في ميزان مدفوعات الأسرة، وتراجع في نسبة الاستهلاك وخروج سلع وحاجات أساسية من قائمة مشتريات المواطنين، و... الخ

### حتى أجور معاملات المختار

سنوات مضت على هذه الحالة، فالمناسبات تتكرر والأسعار ترتفع، بمناسبة وبغير مناسبة،

سعر الصرف، أم مزاج الموردين والتجار، أم كل هذه مجتمعة، أم وأم وأم... هي أسئلة لم تعد تشغل بال المستهلكين ولم يعد هنالك من يبحث عن إجابة لها، فالصورة باتت شبه واضحة وربما نصف الحقيقة بائن والباقي عند من لديه علم بأسرار الأسواق والتصدير والاستيراد، وكل ما يشغل بال المستهلكين اليوم هو كيف سيؤمنون كفاف معيشة أسرهم يوماً بيوم...<sup>٩٩</sup>

بسياطها دخله المتهاك أمام الضربات المتلاحقة لموجات ارتفاع الأسعار، ولا حسيب ولا رقيب على الأسواق، ولم يعد المستهلك يفهم على أي أساس تقوم حركة التجارة اليومية في أسواقنا المحلية، فكل يبيع على هواه، وقد تجد اختلافاً في سعر سلعة ما من محل إلى آخر، إلى جانب وجود سلع مزورة أو منتهية الصلاحية، وفوق كل هذا كل يوم هناك سعر جديد.. هل هو الاحتكار، أم العرض والطلب، أم تغير

## تضاعفت التكاليف ١٠٠% شجرة عيد الميلاد وزينتها تحلق مع اقتراب العيد

■ لجين الكنج

مع اقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة سجلت أسعار مختلف مستلزمات العيد ارتفاعاً غير مسبوقاً ومنها شجرة عيد الميلاد التي اعتادت مختلف الأسر على وجودها مع هذه الأعياد ضمن منازلهم وتفاوتت أسعارها بين سوق وآخر وسجلت بين ١٠٠ ألف - مليون و٥٠٠ ألف ليرة سورية حسب زينتها.

ومن خلال جولة على أسواق دمشق لاحظنا تفاوت نوعية المعروض من أشجار عيد الميلاد، وبلغ سعر أرخص شجرة في السوق ١٠٠ ألف ليرة، والمتوسطة ٣٠٠-٤٠٠ ألف ليرة، وأما الشجرة فوق المتر إلى المترين بين ٧٥٠-١,٥٠٠ مليون ليرة سورية.

فيما يتعلق بزينة الشجرة فأصغر قطعة وصلت إلى ٤٠٠-٦٠٠ ليرة، وبعض مستلزمات الزينة من الحجم الكبير قد تصل ٣٠-٤٠ ألف ليرة.

وأما بالنسبة للباس فقد تجاوز سعر الطقم الرجالي مليون ليرة وفستان السهرة بين ٢٠٠ ألف ليرة - مليون ونصف، ناهيك عن أن البعض يتجه لاستئجار فساتين سهرة العيد حيث وصل أجارها بحسب الموديل والنوع بين ٥٠-١٥٠ ألف ليرة.

أغلب من التقنياتهم من المواطنين أخبرونا أن الأسعار ارتفعت ١٠٠% عن العام الماضي خاصة في ما يتعلق بشجرة العيد واللباس، وأما باقي المستلزمات فحدث ولا حرج، إضافة إلى أن أكثرهم سيكتفي بأقل كميات شراء من مستلزمات وضيافة العيد، وستكون الأولوية لمستلزمات الطعام ولة العائلة.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ماهر البيضة بين لـ "الثورة" أنه مع بداية شهر كانون الأول تعمل عناصر حماية المستهلك على متابعة الأسواق وتتوجه بحملاتها إلى الألبسة والحلويات وتعمل على متابعة الفواتير بالنسبة للألبسة وبقية مستلزمات العيد ومدى الالتزام ببيانات التكلفة وعليه في حال وجود مخالفة يتم تنظيم الضبط وفق المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ وبالنسبة للحلويات يتم سحب عينات وإجراء دراسة سعرية ومقارنة التكاليف الفعلية إضافة لمتابعة المواصفات.



## السورية للتجارة تتوسع في تسويق المحاصيل

■ رولا عيسى

وسعت المؤسسة السورية للتجارة مع بداية العام الحالي حضورها باتجاه تسويق المحاصيل الزراعية عبر استئجار الخضار والفواكه من المزارعين مباشرة إلى جانب بقية المنتجات، لتختتم العام الحالي بالاتجاه نحو تسويق البقوليات بدعم من صندوق دعم الإنتاج الزراعي.

مدير التسويق الزراعي في المؤسسة السورية للتجارة سامر كوسا قال لـ "الثورة" إن المؤسسة مستمرة بعملية استئجار محصول الحمضيات من المزارعين تنفيذاً لخطة مجلس الوزراء ووزارة التجارة الداخلية، ووصلت الكميات المستجرة منذ بداية موسم الحمضيات وحتى الآن إلى ١٣٤٠ طناً، وتم تصدير كمية ٣٠٠ طن خارجياً إلى العراق.

وبين أن المؤسسة السورية للتجارة تعمل على استئجار أكبر كمية لموسم الحمضيات بشكل يومي من الفلاحين ضمن الإمكانيات المتاحة، وعملت على تأمين مختلف المستلزمات للمزارعين ومنها تأمين النقل والصناديق عبر الاستئجار مباشرة من الحقل.

ولفت إلى توسع المؤسسة السورية للتجارة في عملها ضمن استئجار المحاصيل الزراعية من الخضار والفواكه منذ بداية العام الحالي موضحاً أن المؤسسة استجرت منذ بداية ٢٠٢٣ كمية ٥٠ ألف طن خضار وفواكه متنوعة من المزارعين في مختلف المحافظات، وبحسب المواسم المتوفرة ومستمرة بالاستئجار وفق خطتها للعام الحالي.



وأشار إلى أنه بالنسبة لطرحة مادة البرغل في صالات ومناقد بيع المؤسسة عبر البطاقة الإلكترونية فإن المؤسسة مستمرة بطرح

الكميات وفق توصية اللجنة الاقتصادية لاستئجار كمية ٥٠ ألف طن من القمح المحلي من السورية للحبوب عبر المؤسسة السورية للتجارة وطحنه وتوزيع البرغل وفق المخصصات الشهرية لكل بطاقة والبالغة ١٠ كيلو من مادة البرغل وعليه عملت المؤسسة على استئجار ١٧ ألف طن برغل من بداية العام الحالي.

### ٣ آلاف ليرة دعم لكل كيلو عدس وحمص و٢٥٠٠ للفول

وفيما يتعلق بالخطة القادمة للتشجيع على زراعة الفول والعدس والحمص واستئجار مواسمها من المزارعين من قبل المؤسسة السورية للتجارة وبدعم من صندوق دعم الإنتاج الزراعي، فقد تم تحديد مبالغ دعم لكل كيلو من المحاصيل منها الحمص والعدس تم تحديد الدعم للكيلو بـ ٣٠٠ ليرة،

والفول لكل كيلو دعم ٢٥٠٠ ليرة.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على مقترح دعم محاصيل البقوليات وفق المبالغ المحددة وصادق على خطة عمل صندوق دعم الإنتاج الزراعي وموازنته التقديرية للسنة المالية ٢٠٢٤.



# جلول: المهرجانات فرصة للاحتكاك بين الفنانين والمسرح السوري متواجداً في المهرجانات العربية

■ عمار النعمة

يأبت مديرية المسارح والموسيقا عبر السنين الماضية على تقديم كل ما هو لافت وممتع سواء على مستوى الأعمال المسرحية المقدمة أم على مستوى المهرجانات التي لاقت صدى طيباً لدى الجمهور، وخاصة مهرجان الطفل الذي أصبح حدثاً سنوياً ينتظره الأطفال والأهالي بشغف كبير، وهذا العام حققت مديرية المسارح والموسيقا الكثير من الطموحات وقد أخفقت بالبعض، لكنها جعلت من مواجهة المصاعب عنواناً وتجديداً للأمل، ليبقى المسرح شعلة للثقافة، ويوصله ثابتة للجمهور.

صحيفة الثورة التقت مدير المسارح والموسيقا الأستاذ عماد جلول ليجدنا عن الكثير مما في الجعبة فكان اللقاء التالي:

● ونحن على أعتاب نهاية العام، ماذا حققت مديرية المسارح والموسيقا؟

● تابعت مديرية المسارح والموسيقا نشاطها المعتاد في العام ٢٠٢٣ وبوتيرة أعلى من العام ٢٠٢٢ سواء من حيث نوعية الأعمال المقدمة أم عددها، فقد قدمت فرق المسرح القومي في دمشق والمحافظات عدداً جيداً من العروض المسرحية، وبعض هذه العروض شارك في المهرجانات المسرحية في المحافظات، وبعضها الآخر شارك في مهرجانات خارج حدود الوطن وحقق حضوراً جيداً.

كما تابعت المديرية مشروع دعم مسرح الشباب في دمشق والمحافظات، وبنفس الوقت حرصت المديرية على استمرار الفعاليات الخاصة بمسرح الطفل كمهرجان مسرح الطفل في العجلة الانتصافية وتظاهرة فرح الطفولة في عيدي الأضحي والقطر بالإضافة إلى المحافظة على وتيرة العروض الطفولية خارج إطار الأعياد سواء في دمشق أم في المحافظات..

وأنجزت المديرية هذا العام ورشتين تدريبيتين هامتين، واحدة في إعداد الممثل أشرف عليها المخرج المسرحي أ.سامون الخطيب وأثمرت عن عرض مسرحي بعنوان «هواجس» وثانية في إعداد الدراماتورغ أشرفت عليها د.ميسون علي وأثمرت عن عرض مسرحي بعنوان «العود الأخير» بالإضافة إلى إنجاز ورشات مشابهة في بعض المحافظات..

ولا ننسى بالطبع مسابقة مديرية المسارح للنصوص المسرحية الشبابية وقد أصدرنا قبل أيام نتائج الدورة الثالثة منها ونحن على وشك الإعلان عن الدورة الرابعة في مطلع العام ٢٠٢٤ وهي

المسابقة التي أردنا من خلالها تشجيع النصوص المسرحية الشبابية الموجهة للكبار وللأطفال من خلال نشر النصوص الفائزة في مجلة «الحياة المسرحية» وبالتالي اطلاع أكبر عدد من المخرجين عليها بهدف نقلها إلى خشبات المسارح في مراحل لاحقة.

● ما هي أهمية المهرجانات المسرحية وخاصة مهرجان مسرح الطفل وإصرار مديرية المسارح والموسيقا على إقامة هذا المهرجان؟

● تعطي المهرجانات المسرحية الفرصة لأكثر عدد ممكن من الفنانين المسرحيين لتقديم أعمالهم للجمهور الذي يقبل بدوره على العروض المسرحية أثناء المهرجانات أكثر من إقباله عليها خارج إطار المهرجانات بسبب الاهتمام الإعلامي الواسع الذي تشهده المهرجانات عادة، كما أن المهرجانات تشكل فرصة للاحتكاك بين الفنانين المسرحيين وخاصة الشباب منهم وتبادل الخبرات فيما بينهم.

وفي الشهر القادم سنطلق في المديرية وبدعم مباشر من د.لبنانة شيوخ ووزارة الثقافة الدورة الواحدة والعشرين من مهرجان مسرح الطفل الذي ستشارك فيه عشرات العروض المسرحية من كل أنحاء سورية، وفي السنوات الأخيرة حرصنا على عدم انقطاع المهرجان وإقامته في موعده مهما كانت



الظروف صعبة لأنه تحول إلى تظاهرة سنوية ينتظرها الأطفال من عام إلى عام، ولا يمكن لنا أن نفرط بثقة الأطفال بنا مهما كانت الصعوبات.

● هل ستشهد دمشق عروضاً مسرحية لفرق عربية؟

● استنصفنا في السنوات الأخيرة عروضاً مسرحية من لبنان وعمان والأردن، وفي حال توفرت العروض المسرحية العربية الجيدة والمناسبة فلن نتأخر عن استضافتها رغم أن الأمر مرتبط بمدى جاهزية هذه العروض وجداول أعمالها.

● مشروع دعم مسرح الشباب ماذا عنه؟

● أطلقت مديرية المسارح والموسيقا هذا المشروع في العام ٢٠١٧ بهدف تشجيع التجارب المسرحية الشبابية، وتحديد على صعيد الإخراج، وقد تجاوز عدد كبير من مسرحيين الشباب سواء من خرجي المعهد العالي للفنون المسرحية أم من الهواة



ممن قدموا تجارب متميزة في مسارح المنظمات الشعبية والتجمعات الفنية الخاصة مع هذا المشروع الذي بلغ عدد عروضه حتى الآن أكثر من خمسة عروض مسرحية، وقد ابتدأ المشروع من دمشق وانطلق في مرحلة لاحقة إلى المحافظات.

● ماذا عن إشراك القطاع الخاص معكم في الإنتاج المسرحي؟

● لا شك أن نشاط القطاع الخاص مسرحياً تراجع بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة لأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى، ورغم ذلك لا تنصّر المديرية في دعم التجمعات المسرحية الخاصة التي تجد فيها مستوى جيداً يرقى إلى مستوى الأعمال التي تقدمها مديرية المسارح ولا أدل على ذلك أكثر من مشاركة العديد من الفرق المسرحية الخاصة في مهرجان مسرح الطفل السنوي في العجلة الانتصافية.

● وماذا عن مشاركة المسرح السوري في المهرجانات العربية وصدى ذلك؟

● للمسرح السوري تواجد دائم في المهرجانات والملتقيات المسرحية العربية وهذا التواجد لم يتوقف رغم سنوات الحرب على بلدنا، وغالباً ما تستطيع العروض المسرحية السورية من نيل جوائز في هذه المهرجانات التي يحرص القائمون عليها على مشاركة الأعمال المسرحية السورية فيها لتقتهم بمستوى هذه الأعمال، وبالطبع فإن مشاركات مسرحنا الخارجية ترتبط بلجان مشاهدة عربية مكلفة باختيار العروض الأفضل للمشاركة في هذه المهرجانات التي تشهد أحياناً مشاركة عمليين مسرحيين من سورية، ومن خلال الاطلاع على ندوات مناقشة العروض في هذه المهرجانات ندرك مدى النجاح الذي حققه أعمالنا فيها.

## نوبل للأدب بين شهزاد ويون فوسه

■ ديب علي حسن

ربما أكثر الشخصيات حضوراً في تاريخ السرديات الكبرى هي شهزاد التي استطاعت عبر القصص أو الحكاية أن تعدل سلوك شهريار المصاب بصدمة حياة الزوجة. وعلى حد مصطلحات النفس عالجت سلوكياً واستطاعت أن تصل به إلى السلامة. وهي بهذا أول طبيب نفسي في التاريخ لقد سبقت فرويد بأكثر من ألف عام. ألف ليلة وليلة العمل الخالد غير من هو مؤلفه العربي أو غير العربي هو كتاب عابر حين كان لكل الثقافات الكل أخذ منه وبالتالي وصل إلينا مترعاً بالجمال الإنساني.

قد يسأل أحد ما مناسبة الحديث عن شهزاد؟ الأمر ببساطة هو تسليم جائزة نوبل للأدب والكلمة التي يليقها من أعطيت له لعام ٢٠٢٣ م.. وما جاء في كلمته التي ألقاها إذ تناقلت وسائل الإعلام العالمية كلمته وركزت على جانب مهم في إبداعه، تطرق إليه هو فقد رأى الكاتب النرويجي يون فوسه، الفائز بجائزة «نوبل» الأدب لعام ٢٠٢٣، أن «الكتابة يمكن أن تنقذ الأرواح»، مشيراً بذلك -خلال محاضرة، الخميس، تسبق تسلمه جائزته- إلى حالات الانتحار التي يتناولها في كتاباته. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الكاتب المسرحي قوله في مؤتمر باستكهولم قبل أيام من احتفال توزيع جوائز «نوبل»: «إذا كانت كتاباتي يمكن أن تساعد أيضاً في إنقاذ حياة الآخرين، فلن يجعلني أي شيء أكثر سعادة».

هذا ومن يقرأ أعماله فسيجد أن يون فوسه تطرق إلى حالات

الانتحار التي يتناولها في كتاباته. وإذا قرأ بوجود حالات انتحار في أعماله أكثر مما يود، أضاف: «خشيت أن أكون قد ساعدت بهذه الطريقة في إضفاء المشروعية على إنهاء الحياة».

لكنه روى أن قرأه أصدوا له أيضاً أن كتاباته «أنقذت بكل بساطة حياتهم»، بعد الإعلان عن فوزه ب«نوبل»، مشيراً إلى أنه تأثر كثيراً بهذه الشهادات.

وأضاف: «أدركتُ بمعنى ما أن الكتابة يمكن أن تنقذ الأرواح، وربما أنقذت حياتي أيضاً».

وكانت قد أعلنت الأكاديمية السويدية (تشرين الأول) الماضي

منح جائزة «نوبل» الأدب ٢٠٢٣ للكاتب البالغ ٦٤ عاماً، «لمسرحياته المبتكرة وأعماله النثرية التي تعطي صوتاً لما لا يمكن البوح به».

ويتسلم فوسه جائزته مصحوبة بميدالية ومبلغ ١١ مليون كرون سويدية (٩٨٠ ألف يورو)، من الملك كارل السادس عشر غوستاف، في يوم ذكرى وفاة العالم والمخترع ألفرد نوبل عام ١٨٩٦. ترى أليس من حق شهزاد التي أنقذت ليس شهريار فقط بل مئات النساء أن يطلق عليها لقب أول روائية وطبيبة نفسية.. أما الخيال المبدع الذي أنجب هذا العمل الخالد فهو الحضارة العربية التي وفرت البوتقة النادرة لانصهار وتفاعل الثقافات العالمية أيام الدولة العباسية. وأمر آخر يعني أن الأدب هو ابن الحياة وللحياة وليس كما الكذبة التي تقول: (الفن للفن) وصدقها الكثيرون فجاء إبداعهم فجاً بلا روح ولا معنى.



# منتخب جديد يخسر وبطل الدوري فشل أسويًا



■ هشام اللحام

لم يمض إلا يومان على تصريح رئيس اتحاد كرة القدم المهتم بالفئات العمرية، حتى جاء الرد في الملعب بتعثر جديد لمنتخب من هذه الفئات، منتخب الناشئين الذي خسر أمام نظيره السعودي في أولى مبارياته في بطولة غرب آسيا المقامة في مسقط وبهدفين نظيفين، مع أداء سلبي بإشراف مدرب غير محلي انتقل بفشله من منتخب إلى آخر. نعم لقد جاء الرد على تصريحات رئيس الاتحاد من أحد منتخباته، ولا ندري هنا هل سيسأل المدرب عن الأسباب أم أنه سيقول إن هذا الأمر ليس من شأنه وأن دوره يقتصر على تأمين طلبات المدرب.. ولم تكن الخسارة فقط هي المرة، بل كان الأداء الضعيف والذي كان رغم أن المنتخب بإشراف المدرب المصري تامر حسن قد أقام عدة معسكرات خارجية! هذا وسيلعب منتخبنا مباراته الثانية غدًا الخميس أمام نظيره الإماراتي عند الساعة الرابعة عصرًا.

## سقوط في المكان ذاته

ولعل الطريف أن كرنا شهدت تعثرًا آخر في عمان أيضاً، فقد فشل فريق الفتوة في تجاوز دور المجموعات في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، بخسارته مساء أمس

أمام فريق العهد اللبناني بهدفين لهدف، رغم أن الفتوة كان البادئ بالتسجيل ولكنه لم يحسن الحفاظ على تقدمه فأضاع فرصة ذهبية للتأهل، وكانت من نصيب فريق العهد الذي يقوده المدرب السوري رأفت محمد وبأقدام لاعبنا المحترف محمد الحلاق الذي كان له دور كبير في فوز

العهد. وبهذا خرج الفتوة والأهلي من المسابقة الآسيوية في صورة تعكس حال الكرة السورية، فإلى أين تسير كرتنا وهي بقيادة اتحاد أكثر من نصفه غريب، ورئيسه لا يعرف دوره ومسؤولياته؟!

.....

## أنس جابر وتكريم جديد

■ ريم عبود

أعلن الاتحاد الدولي للتنس، عن جوائز أفضل اللاعبين المحترفات لعام ٢٠٢٣، وقد كان لنجمة اللعبة في العالم العربي، التونسية أنس جابر نصيب من الجوائز، رغم أنها لم تحقق ما سعت إليه هذا العام، وهو التتويج بلقب إحدى بطولات غراند سلام الذي كان قريباً منها، تحديداً في دورة ويمبلدون. وبحسب ما نشره الاتحاد الدولي للتنس على موقعه الرسمي، فإن أنس جابر فازت بجائزتين، الأولى تتمثل في تكريم (كارن كرانتشاك) للروح الرياضية، وقد حصلت عليها البطلة العربية للمرة الثانية على التوالي، "بفضل سلوكها المثالي الذي يليق بشخصية رياضية محترفة، وبفضل مراعاتها قواعد اللعب النظيف، واحترامها للأخريين والكرم داخل وخارج الملعب، وفقاً لما جاء في التقرير. أما الجائزة الثانية، فتسمى بتكريم (بيتشي كيلماير) التي يمنحها الاتحاد الدولي، للاعبة التي تدعم زميلاتها وتتفاعل إيجابياً مع مباريات اتحاد لاعبات التنس المحترفات، وهو ما يؤكد أن أنس كانت محبوبة من طرف أغلب نجومات اللعبة، والدليل أن الأستونية، أنا كوتنافيت، اختارت أنس دون سواها لحضور حفل اعتزالها، ووجهت لها الدعوة في مباراة استعراضية بينهما منذ شهرين. وتعرضت النجمة التونسية أنس جابر إلى عديد من الإصابات خلال الموسم الماضي، وهو ما تسبب في غيابها عن عديد من البطولات، ورغم ذلك فإنها تمكنت من احتلال المركز السادس عالمياً في الترتيب النهائي لنجمات التنس المحترفات.



## دوري أبطال أوروبا.. نابولي إلى دور الـ١٦ ومانشستر يونايتد يخرج خالي الوفاض

■ هراير جوانيان

لحق نابولي الإيطالي بريال مدريد الإسباني، حامل اللقب ١٤ مرة الضامن تأهله وصدارة المجموعة الثالثة، إلى دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا بفوزه على ضيفه براغا البرتغالي ٢-٠، في الجولة السادسة الأخيرة.

ورفع نابولي رصيده في المركز الثاني إلى ١٠ نقاط، متأخراً بفارق ٨ نقاط عن ريال الذي اختتم مشواره بالعلامة الكاملة بفوزه على ضيفه يونيون برلين الألماني متذيل الترتيب ٣-٢، فيما حل براغا ثالثاً مع أربع نقاط وسيخوض ملحق الدوري الأوروبي (يوروباليج).

وخرج مانشستر يونايتد الإنكليزي من الموسم القاري خالي الوفاض بخسارته على أرضه أمام بايرن ميونيخ الألماني ١-٠، فيما حسم كوبنهاغن الدانماركي البطاقة الثانية لهذه المجموعة الأولى بفوزه على ضيفه غلطة سراي التركي ١-٠.

ودخل يونايتد الجولة الأخيرة وهو بحاجة إلى معجزة لأن حتى الانتصار على بايرن لم يكن ليؤمن له بطاقة اللحاق بالعملاق البافاري إلى ثمن النهائي إلا في حال انتهاء المباراة الثانية بالتعادل. لكن أياماً من الأمرين لم يتحقق، لينتهي به الأمر في ذيل المجموعة بأربع نقاط، فيما حصل كوبنهاغن على المركز الثاني وبطاقة العبور إلى ثمن النهائي وغلطة سراي ببقاها الخمس على بطاقة الانتقال إلى ملحق مسابقة يوروبا



ليخ. وستزيد هذه الخسارة من حجم الضغوط على المدرب الهولندي إريك تن هاغ القادم من خسارة مذلة بثلاثية نظيفة أمام بورنموث في الدوري الممتاز الذي يحتل فيه الشياطين الحمر المركز السادس بفارق ١٠ نقاط عن ليفربول المتصدر بعد ١٦ مرحلة. في المقابل، استعاد بايرن توازنه بعد الهزيمة المذلة في الدوري أمام آينتراخت فرانكفورت ١-٠، معززاً الرقم القياسي بعدد اللقاعات المتتالية من دون هزيمة في دور المجموعات بعدما رفعه إلى أربعين.

وتمسك ريال سوسيداد الإسباني بصدارة المجموعة الرابعة وذلك بفرضه التعادل السلبي على ضيفه إنتر الإيطالي. وكان الفريقان ضامنين تاهلها إلى ثمن النهائي من دون أي خسارة مع جمعهما ١١ نقطة، وهما تعادلا ١-١ في الجولة الأولى ثم سلباً في الجولة الأخيرة ليكون فارق الأهداف الإجمالي في المجموعة الفاصل بينهما عوضاً عن المواجهتين المباشرتين. وحسم سوسيداد الصدارة بفارق هدفين عن فريق المدرب سيموني إنزاغي الذي

حلّ ثانياً، فيما خطف بنفيكا البرتغالي بطاقة المركز الثالث المؤهلة إلى ملحق يوروبا ليغ من مضيفه ريد بول سالزبورغ النمساوي في الوقت القاتل بالفوز عليه بثلاثة أهداف للأرجنتيني أنخل دي ماريا (٣١) ورافا سيلفا (٤٥+١) والبرازيلي أرثر كابرال بعد ثوان على دخوله (٩٠+٢)، مقابل هدف للكرواتي لوكا سوسيتش (٥٧). وكان الفريق النمساوي فاز ذهاباً ٢-٠، ليصبح فارق المواجهتين المباشرتين خارج الحسابات، فحسم بنفيكا المركز الثالث بفارق الأهداف المسجلة (٧ مقابل ٤) لأن الفارق بين الأهداف المسجلة والتي تلقاها كل منهما نفسه (-٤).

وفي المجموعة الثانية فاز لنس الفرنسي على إشبيلية الإسباني ٢-١ وتعادل أرسنال الإنكليزي مع آيندهوفن الهولندي ١-١، ليتصدر أرسنال الترتيب بـ١٣ نقطة مقابل ٩ لأيندهوفن و٨ للنس ٢ لإشبيلية.

وتقام اليوم ٨ مباريات في المجموعات من الخامسة إلى الثامنة حسب الآتي:

المجموعة (٥): أتلتيكو مدريد-لاتسيو، السلتيك- فينورد روتردام  
المجموعة (٦): بروسيا دورتموند-باريس سان جيرمان، نيوكاسل يوناييتد-آ.سي.ميلان  
المجموعة (٧): لايبزيغ-يونغ بوينز، ريد ستار بلغراد-مانشستر سيتي  
المجموعة (٨): بورتو-شاختر دانيتسك، أنتويرب-برشلونة.

## هادية نصار: "أنا أقدم من إسرائيل"



جانبا المقاومين بكل قوة وبسالة، تتمسك بالأرض وترفض الخنوع، دربها الشهادة في سبيل الوطن، والهدف نيل الحرية وبحر المحتل. ولعل ما جرى مع المرأة العجوز مثالا جديداً صارخاً من الأمثلة الكثيرة الأخرى التي تؤكد أن النساء والشيوخ والأطفال اليوم باتوا هدفاً مُعلنًا لألة الحرب التي تُشنّ على الفلسطينيين في أرضهم، وهي محاولات يائسة لإسكات الصوت الصادح، ولكن يبقى صوت الحق أقوى.

انتشر كالنار في الهشيم تحدثت عن قرن الطين القديم قبل النكبة، وبأن صورتها معه هي التذكار الوحيد الذي خرجت به من منزلها المدمر. الحجة هادية مثال آخر عن المرأة الفلسطينية، التي تقف شامخة لتهاب الردى تقول كلمة الحق مهما كان ثمنها باهظاً، تزف الشهداء الأقرب إلى روحها، فلذة كبدها أو زوجها أو أخيها أو أبيها، وتبقى واقفة كسديانة في وجه الريح العاتية، كتف بكتف إلى

فيديو بتاريخ "٢٢ تشرين أول" بعد أن سُنت "إسرائيل" حربها الهمجية على غزة، وكانت حينها في المستشفى تُعالج من إصابة في يدها ووجها جراء قصف الاحتلال على منزلها، ووثق شهادتها مصور فلسطيني "صالح الجعفرأوي"، وهو نفسه من أعلن مؤخراً نبأ استشهادها، فرغم نجاتها من يد الغدر في المرة الأولى إلا أن غدرهم لاحقها برصاصة قناص كانت الأقرب إليها في المرة الثانية. وفي الفيديو الذي

"أنا متمسكة بالأرض يا خالتي" .. بهذه العبارة المعشقة بالأصالة والعموية والصدق خاطبت مُضيفها الشاب، مؤكدة أنها أقدم من "إسرائيل" "مواليد ١٩٤٤"، هي الحجة هادية نصار التي كانت هدفاً لقناص إسرائيلي في غزة أصابها مقتلاً أمام باب منزلها، بعد تصريحاتها التي أعلنت فيها تمسكها بالأرض، قالت "فلسطين أرضنا.. بلدي لو شحت عليا مريا وأهلي لو قسيوا عليا حناين". العجوز التي قاربت الثمانين عاماً ظهرت في

## اسكندر عزيز

## يتلقى تكريمه بمساعدة "الووكر"



من قبل لجنة المهرجان"، ووجه نصيحته للجيل الشاب الذي يخوض غمار التجربة الفنية، مشدداً على أهمية المسرح، وأنه من الضروري أن يعمل الممثل في التلفزيون والسينما ليؤكد حضوره، وهو حق طبيعي له، ولكن من حق المسرح في حال طلب منه العمل فيه أن يكون موجوداً على خشبته، مشيراً إلى أن المسرح مكان مقدس علينا أن نحترمه ونضحي من أجله، وعلى الفنان أن يؤدي واجبه تجاهه.

وسيكرم مع خمسة من الفنانين العراقيين في هذه الدورة التي تُقام بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والآثار والسياحة العراقية. والفنان اسكندر عزيز قولنج حُفرت له في الذاكرة الكثير من الأعمال المهمة التي شارك فيها خلال مسيرته الفنية في السينما والتلفزيون والإذاعة، كما قَدِم في المسرح العديد من الأعمال ممثلاً ومؤلفاً ومخرجاً، أسس فرقة خاصة أسماها "أصدقاء المركز الثقافي" قدم خلالها أعمال مسرحية، وأول مسرحية قام بإخراجها كانت بعنوان "الشهداء" عام ١٩٦٠، وفي عام ١٩٦٤ أصبح عضواً في المسرح القومي وأنتسب فيما بعد إلى نقابة الفنانين.

■ فؤاد مسعد  
بمساعدة جهاز "الووكر" للمشي يتجه الفنان اسكندر عزيز قولنج إلى أربيل لتلقي تكريمه في الدورة الأولى من مهرجان المسرح السرياني الذي يُقام خلال الفترة الواقعية بين ١٤ و ١٦ من الشهر الحالي. وفي تصريحه الخاص لصحيفة الثورة ثَمَّن هذه المبادرة لإدارة المهرجان متمثلة بالأساتذ كدو رمزي هرمز الموقر مدير عام الثقافة والفنون السريانية، يقول: "أذهلني الدعوة، وقد قلت له إنني أعاني من كسر في ساقي وأمشي حالياً بمساعدة جهاز الووكر الذي سيراقتني لمدة شهر كامل، ولكنه أصر على حضوره بعد أن قدم كل التسهيلات الممكنة لذلك، وقام بتأمين مرافق يأخذني من بيتي في دمشق ويرافقني طوال فترة سفري وإقامتي ثم يعيدني إلى المنزل، وهو أمر زرع في قلبي السعادة". وحول أهمية التكريم يقول: "إنه تكريم المكرم للمكرم، أي تقييم أعماله وأفعاله وأقواله، وتقييم سلوكه الفني والاجتماعي، وأنا سعيد جداً بأن أكون واحداً ممن وقع عليهم الاختيار